Issue 6079 Monday 2/7/2018
الزمان – السنة الحادية والعشرون العدد 6079 الاثنين 18 من شوال 1439 هـ 2 من تموز (يوليو) 2018 م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/21 . UK

(الزمان) تستطلع دمشق (2)

الزبداني خلاصة الجمال وعبد الوهاب يعشقها وقباني يحب البيت التقليدي

حمدي العطار

دمشق

كان لا بد لي من الذهاب الى دار امل للنشر لمتابعة طبع ونشر كتابي عن ادب الرحلات وهو يتناول الدول العربية التي زرتها (سلطنة عمان – السودان ñ سوريا – الاردن – لبنان– مصر) والتقيت مع صاحبة الدار ست امل وزوجها الصديق عمار، تم سحب الكتاب على الورق لمراجعته النهائية من قبلي قبل الطبع،ظهرا اقترح علينا الاخ عمار زيارة منطقة (الزبداني) وهي مدينة تعد من ضمن – ريف دمشق– تبعد 45 كم شمال غرب دمشق وتقع على يمين الطريق الدولي الذي يربط دمشق ببيروت،وحينما وصلنا الى تلك المصايف ومررنا بقرى (امضايا – بيقين – بلودان) أصبحنا على بعد 5كم من الحدود السورية اللبنانية.

محمدعبد الوهاب يعشق بلودان

ترتفع الزبداني بمقدار 1550 م يقصدها السياح لجمال طبيعتها ونقاوة نسيمها تحيط بها بساتين الفاكهة وتسير في اراضيها ينابيع المياه ومناخها معتدل (بارد) الزبداني تعني باللغة العربية (خلاصة او لب الخير) من القرى الرائعة في الزبداني وقد توقفنا فيها هي قرية (امضايا) ويرجع البعض التسمية الى اميرة جميلة ولدت طفلا غاية في الجمال اسمته (ضياء) فأصبحت القرية تسمى باسم الاميرة (أم ضياء) فجرت التسمية لتكون (أمضايا) وتشتهر باشجار التفاح والكرز ،اما قرية (بلودان) فهي من اجمل الاماكن ولها تاريخ سياسي عريق اثنى على جمالها مطرب الاجيال عبد الوهاب وعدها من اجمل مناطق العالم وكان يزورها بأستمرار،هي ترتفع الى 1550 م سنة 1885 زارها ولي عهد ايطاليا الامير فيكتور عمانوئيل الثاني كما زارها امبراطور المانيا غليوم الثاني، واستقبلت بلودان وفندقها المشهور باسمها الملوك والرؤساء والوزراء ، فقد عقد مؤتمر بلودان سنة 1937 واجتمع ملوك وحكام العرب ونتج عن الاجتماع تأسيس (جامعة الدول العربية) زرنا هذا الفندق الذي اعيد افتتاحه قبل يوم واحد بعد التخلص من العصابات الارهابية التي كانت قد عبثت بهذه الطبيعية الجميلة وحطمت كل المرافق السياحية والمطاعم في بلدوان، كان الفندق غاية في النظافة والاناقة سالنا كم سعر الليلة في هذا الفندق قالوا فقط 50 دولار! هو مكان يصلح للعشاق وقضاء اوقات ممتعة جدا.

هناك ايضا قرية (بيقين) وهذه تشتهر كثيرا بوجود راس النبع فيتجمع حول هذا المكان السياح لشرب الماء الصافي البارد وقد شربنا نحن من راس النبع كما اشترينا اللوز والتين والجوز كانت لنا وجبة غذاء لشويات الدجاج والمقبلات السورية اللذيذة وتابعنا احدى مباريات كأس العالم وفي طريق العودة مررنا ببحيرة (زرزر) وتألمنا لمنظر (نهر بردى) الناشف!

الحياة الطبيعية الجميلة تعود الى هذه المناطق وتعود الاهالي الى بيوتها – بيوت دمشق الجميلة التي كان يقول عنها الشاعر نزار قباني (بيتنا الدمشقي الجميل كان يفقدني شهية الخروج الى الزقاق)

يتبع

موقع ماء تراثي

احد شوارع دمشق الحديثة

أوسي تطّلع على مشاريع الإسكان في ميسان

بغداد - الزمان

التقت وزير الاعمار والاسكان والبلديات والاشغال العامة آن نافع أوسي في مقر الوزارة محافظ ميسان الاستاذ علي دواي، بحضورالوكيل الفني جابر الحساني والمدراء العامون لمديريات (الماء، المجاري، التخطيط العمراني) .. وقال بيان تلقته (الزمان) امس ان اوسي ناقشت اثناء اللقاء عمل الدوائر التابعة للوزارة في المحافظة وسير العمل في المشاريع التي تقوم بتنفيذها ووضع الحلول المناسبة للمعوقات التي تعترضها، فضلا عن مناقشة احتياجات المحافظة من المشاريع الخدمية والبنى التحتية والمشاريع الاستثمارية . واوضحت انه (تمت مناقشة مشروع ماء العمارة الكبير الموحد وسبل الاسراع في انجازه وفق المواصفات الفنية المطلوبة خدمة لأهالي المحافظة كونه من المشاريع المهمة والستراتيجية، حيث يعمل المشروع بطاقة 16 ألف متر مكعب/ساعة فيما تبلغ نسبة انجازه 95 ٪).

وأكدت اوسي ان (الوزارة ماضية بأتجاه اكمال المشاريع الخدمية في عموم المحافظات ومنها محافظة ميسان وحسب ما مخطط لها ، مؤكدة على أهمية التنسيق والتعاون المشترك بين الوزارة والحكومات المحلية في المحافظات من اجل تقديم افضل الخدمات لمواطنيها).

من جانبه قدم المحافظ شكره وتقديره للوزير على حرصها ومتابعتها لأنجاز المشاريع الخدمية الموكلة للوزارة في المحافظة و تعزيز التعاون والتنسيق المشترك بين الوزارة والمحافظة.

واعلنت الوزارة عن نصب معمل غربلة الرمل المنتج في مقلع التحرير/ الحيدرية. وذكر المركز الاعلامي للوزارة ان (شركة الرشيد العامة احدى تشكيلات الوزارة تواصل العمل في نصب معمل غربلة الرمل المنتج حيث تم اكمال اعمال نصب ومن المؤمل تشغيله خلال شهر تموز 2018).

وبين المركز الاعلامي ان (الغاية الاساسية لانشاء المعمل هي زيادة تسويق المنتج من الرمل المستخدم لاعمال البناء والبخ على وجه الخصوص , واستطاعت الشركة تأهليه وجعله صالحا للعمل لتغطية احتياجات الشركة وتجهيز كافة الطلبات الخاصة لتشكيلات الوزارة والقطاع الخاص. يذكر ان مقلع التحرير العائد لشركة الرشيد العامة يقع في منتصف الطريق الواصل بين محافظتي كربلاء المقدسة والنجف الاشرف / منطقة الحيدرية).

كما اعلنت الوزارة عن مواصلة تنفيذ اعمالها بأعادة تاهيل صيانة وأكساء عدداً من الشوارع في مركز المدينة بمحافظة الانبار وذكر المركز الاعلامي للوزارة ان الملاكات الهندسية والفنية في مديرية بلدية الحبانية التابعة لمديرية البلديات العامة أحدى تشكيلات الوزارة تواصل تنفيذ أعمالها بصيانة وأكساء منطقة العديد من الشوارع الرئيسية الواقعة في حي القدس ومنطقة حي المضيق و الطريق الرئيسي في سدة المضيق بالمحافظة. وبين المركز الاعلامي أن الملاكات الفنية والخدمية أنجزت 50 بالمئة من أعمال بصيانة وأكساء شوارع حي القدس والمضيق ضمن المرحلة الأولى لإعادة التأهيل وبكلفة أجمالية بلغت 237 نحو مليون دينار من أجل تحسين واقع الخدمات وإعادة الحياة والخدمات لهذه المدن المحررة .

واشار المركز الاعلامي أن مديرية بلديات الانبار وبلدية الحبانية تواصل تنفيذ أعمالها بصيانة واكساء الشوارع في حي المعتصم وحي الاندلس وحي الأمين ضمن المرحلة وبواقع 60 الف متر مربع يذكر أن مديرية البلديات التابعة للوزارة متواصلة في تنفيذ المشاريع والحملات الخدمية في جميع الأقضية والنواحي التابعة لمحافظة الأنبار داعياً المواطنين كافة إلى ضرورة التعاون مع الكوادرالخدمية وذلك من أجل الارتقاء بالواقع الخدمي للمحافظة .

وزير الاسكان خلال لقائها في بغداد محافظ ميسان

تقارير

معالم العاصمة مازالت تعاني الإهمال والتجاوزات

مواطنون يناشدون تأهيل وإشغال الأبنية المتروكة ببغداد

بغداد - فائز جواد

تركت الفنادق والدوائر الحكومية والابنية في عموم شوارع العاصمة بغداد منذ عام وتحول العديد منها الى مكب للنفايات ومرتع للحيوانات السائبة واللصوص ، حيث شهدت اجمل شوارع بغداد كشارع ابي نواس الذي يؤمه السائحون ومن مختلف الجنسيات كذلك كانت حدائقه ومعالمه المطلة على نهر دجلة مكانا آمنا للعوائل العراقية ، وبعد سقوط النظام واحتلال بغداد ومارافقه من اعمال عنف وسلب ونهب ودمار اضطر غالبية مالكي تلك المعالم الجميلة كالمقاهي والمتنزهات والاندية والفنادق الى الهجرة الى خارج العراق وترك ابنيتهم مهجورة ومتروكة وتقصد البعض من مالكي تلك الابنية غلق ابوابها الرئيسة بجدار من الطابوق او الكونكريت خوفا من سرقتها او اشغالها من قبل اللصوص الامر الذي شوه معالم اجمل شوارع العاصمة بغداد والتي مازالت تشعرك بان مخلفات الحروب والدمار مازالت تنتشر مايشعرنا باليأس والحزن العميق على عاصمتنا بغداد التي كانت مضرب الامثال وقبلة للعاشقين .

(الزمان) تجولت في شوارع السعدون وابي نواس والرشيد واستطلعت آراء المواطنين عن هذه الحالة السلبية والنفسية على عوائل بغداد والمحافظات وسجلنا بعض الاراء التي اتفقت على ضرورة اعادة تاهيل تلك الابنية بعد مضي نحو من ستة عشر عاما على سقوط النظام السابق ، المواطن بدران حسين صاحب مطعم في شارع السعدون قال (للاسف الشديد نحن نعيش وسط ركام ومخلفات حرب شنها علينا الغرب ودمر كل معالم العاصمة الجميلة بغداد وحزني يتضاعف عندما لمست ان بعض المواطنين المحسوبين على سكنة بغداد ساهموا بتدمير تلك المعالم وقاموا بسرقة محتوياتها ولم تسلم حتى الشبابيك والابواب وكانهم يسرقون بيوتهم ، نعم الدمار طال الابنية الحكومية الجميلة والتي كانت تشغلها دوائر النظم السابق كما طال فنادقها ومطاعمها الجميلة بحجج فارغة ومريضه فراح الدمار يعم الشارع الجميل شارع السعدون الذي كان لاينام والان وبمجرد ان يحل الظلام تجده خربه وموحشا ومخيفا والظلام الدامس يغلفه والابنية المدمره التي يقطنها اللصوص والحيوانات السائبة مازالت شاخصة من دون ان يلتفت لها اهلها او الحكومة التي تركت متقصدة او غير متقصده كل بناء مدمر بفعل الحرب او النهب ومايسمى بالحواسم وخذ مثلات المطعم التركي الي يل على نهر دجلة ويقابل جسر الجمهورية والمنطقة الخضراء مازال مدمرا وركاما يذكرنا سلحظات الاحتلال وغيرها من الابنية والمعالم التي كانت تزين ليس شارع السعدون فحسب بل جميع شوارع بغداد ونتسائل الى متى هذا الدمار ومتى ستلفت حكومتنا ويصحى ضميرها وينهضون من سباتهم لياتفتوا الى الجميلة بغداد التي تحتضر).

الاكاديمي في كلية التراث عبد الله طارق قال (مع شديد الحزن والاسف اننا نرى الاصمة بغداد ان تكون في حال يرثى له ويقينا ان الاسباب واضحة وصارت معروفه للمواطن والمتتبع واولها الصراعات السياسية وحالات الفساد والفوضى والضعف في تطبيق القوانين وغيرها ادت جميعا الى تشويه معالم بغداد وتحويل شوارعها التي كانت غناء في يوما ما الى شوارع مهجوره وخربة وهل تتصور اننا نخاف كمواطنين وعوائل من التجول بشارع الرشيد بعد الساعه الرابعه عصرا لانه تحول الى شارع اشباح ولايضم سوى بعض اللصوص والخارجين عن القانون من دون رادع او محاسبه ناهيك عن تحول معالم ومحال الشارع الى محال للسمكرة وبيع اللحوم والخضار وصبغ السيارات والسكراب بعد ان كان شارع يضم ارقى المحال التجارية والمقاهي والمنتديات الثقافية ويكفي ات تقول وتتذكر مقهى البرازيلية) ويضيف (الان وبعد ان ترك اصحاب المحال محالهم التجارية وفنادقهم العامرة وهجورها صارت مرتعا للحيوانات السائبة ومبيتا للصوص ومكب للنفايات ماذا عسانا ان نقول في ظل حكومة لاتهتم بالتراث والفلكلور والعمران المدني الحديث واعتقد ان الحل الامثل هو اعطاء انذاء لمالكي الفنادق والمحال الضخمه المتروكه والمهجوره سواء بشارع الرشيد او السعدون او ابي نواس في ان يعيدوا او يخولو من يعيد ترميمها وبنائها وتاهيلها واشغالها وبعكسه اذا بقيت مهجورة وخربة تصدر الحكومة قرارا بمصادرة اية بناية متروكه في اهم شوارع بغداد ويقينا بهذا الاجراء سيعيد اصحاب المحال والاماكن المتروكة تاهيلها واعادة بنائها لتكون مشغولة وهو مايعيد الامل والجمال لبعض الاماكن التي نتحسر عليها في زمننا مضى).

ومن دائرة التراث حدثنا احد موظفي مفضلا عدم ذكر اسمه قائلا (ان من اهم اسباب خراب ودمار شوارعنا المهمه هي تركها واهمالها من قبل امانة بغداد والحكومة والجهات المعنية يضاف لها المواطن الذي لايهاب القانون فراحت اهم الابنية والفنادق اما ان تترك او تدمر او تشغل من قبل متنفذين يعثون فيها خرابا وفسادا بالتالي تركت اهم فنادق ومحال شارع ابي نواس خربة ومتروكه ومهجوره ولو عملنا احصائية للاماكن المهجوره فستجدها ارقاما خيالية واعلمها بان الدولة والامانة هما الجهتان المؤولتان عن تشويه معالم اهم واجمل شوارع بغداد وابسط مثال قبل عام تم تاهيل شارع الرشيد بمناسبة مرور 100 عام على تاسيسه وتم صرف المليارات لفلان وفلان وماهي النتيجه بقي على حاله مهجورة معرضه ابنيته العملاقه للسقوط في اي لحظة على رؤوس المواطنين ، نعم نحتاج الى صحوه جماهيرية وحكومية لنعيد بها الق شوارعنا وليس كما اعلم عن اعادة تاهيل ساحة بغداد تحت مسميات واكذوبات وسرقات من اناس لااريد ذكر اسمائهم سرقوا الاموال ودمروا وعبثوا بساحة بغداد ، نعم الوقت حان لتعيد بروح وطنية شوارعنا وتاهيلها واصدار اوامر وقوانين صارمه ضد كل من يساهم بتشويهها وخاصة الذين تركوا ابنيتهم من فنادق ومحال في شوارع العاصمه وهاجروا الى الخارج بحجة الخوف من اتصفيات ولكن بتركه المكان هو يسهم بتدمير العاصمة بغداد وتشويه شوارعاها نناشد وبشدة الحكومة والجهات المعنية انتشال ومعالجة الوضع المتردي بشوارع ابي نواس والسعدون والرشيد وجميع الاماكن التراثية التي تذكرنا بجمال العاصمة بغداد).

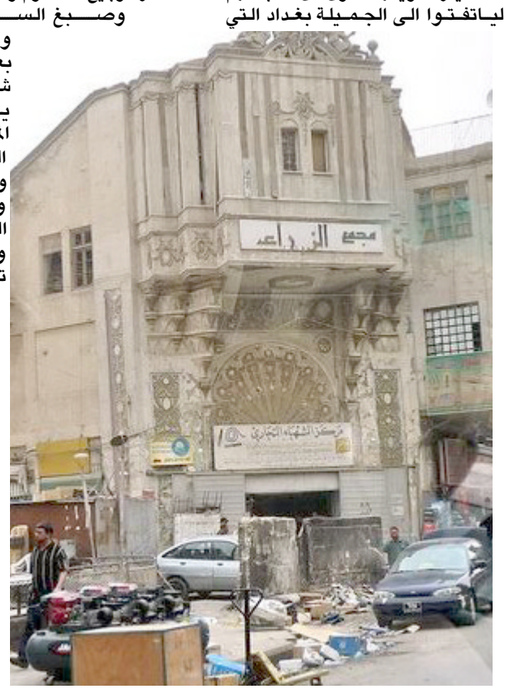

مبنى سينما الزوراء

مبان تراثية يجري تهديمها

الدبلوماسية الناجحة في عصر التعصب

السفير الياباني في العراق فوميو ايواي، وجه رسالة للعراقيين عبر صفحته الشخصية هذه الايام يعلن فيها انتهاء مهامه الرسمية في العراق، قائلا تلقيت تعليمات مؤخرًا من طوكيو تأمرني بالعودة إلى اليابان نهائيًا.. ويقينا انها جزء من الالتزام الاخلاقي والقيمي حيال مستوى العلاقة الانسانية التي بناها مع العراقيين ضمن أصول بروتوكولية مميزة.

والسفير إيواي بهذا السلوك الحضاري شكل انموذجا انسانيا رائعا انفرد بتميزه عن بقية سفراء العالم ببغداد، لأنه ترك بصمة دبلوماسية فريد من نوعها أتسمت بتعاون وتعايش انساني رائع غايتها بذل الجهود من اجل تغيير الواقع المؤلم من التناقض والاختلاف بالرأي الذي تعج به الكرة الأرضية والذي أطلق عليه "عصر التعصب والكراهية "، فكان الدبلوماسي ايواي بهذا الفعل مجسدا لمعنى الديبلوماسية والبروتوكول الدولي ،ولمفهوم الاتكيت في التعامل وصناعة السلوك، كما انه أرسى صيغ التعايش الديبلوماسي بالعراق عندما تعايش وجدانيا مع العراقيين ،وتعلم اللغة العربية واخذ يتحدث ويكتب بها ، وارتدى فانيلا المنتخب الوطني العراقي، وارتدى العقال واليشماغ واللباس العربي الشعبي ،واختلط بمختلف طبقات المجتمع العراقي وأشاع المحبة مع الجميع، وصوره الشخصية تواجده مع مختلف طبقات المجتمع العراقي من شباب وطلبة جامعات وناشطين وبسطاء وعمال وفلاحين ،وهذا التفاعل حصل في مناسبات عدة بخلاف البعض من نظرائه الذين اغلقوا ابواب سفاراتهم وكأنهم في سجن انفرادي، وفضلا عن ذلك فأن لهذا الدبلوماسي مبادرات بالتنسيق مع حكومة بلاده حيال العراق وشعبه في التغلب على ازماته الامنية والسياسية والاقتصادية، فالأمر لا يعدو ان يكون قصة نجاح انسان في مسؤولية ديبلوماسية خارج بلاده، كل ذلك يأتي تأكيدا على مرونة تفكير العقلية اليابانية وتسامحها مع الآخرين والحياة بشكل عام.

وليس من المنطقي ان نضع مقاربة ما بين واقع نشاط الديبلوماسية اليابانية ونظيرتها العراقية لأسباب منها الاستقرار الذي تنعم به اليابان بجوانبه السياسية والامنية والاقتصادية والثقافية، لكن بالإمكان ان نعكس الأمر هذا على الحالة الفردية ،ونضع مقاربة شخصية بين (ايواي) وسفير بلادنا في فنلندا الذي تحدث الجالية العراقية عنه هناك بتعاونه مع الشرطة الفنلندية على الترحيل الاجباري لطالبي اللجوء العراقيين في المطارات، ومراكز الاحتجاز، وقد نشطت مواقع التواصل الاجتماعي ببث مقاطع فيديو توثق حالات الترحيل التي تقوم بها السلطات الفنلندية، وهذا الرأي تحدثت به ناشطة عراقية مهاجرة في اوروبا واعتقد انها (ازل السامرائي) استمعت لها ،وهي تتحدث لإحدى الاذاعات العراقية هذا الاسبوع، بأنها تكثف من جهودها لكشف كثير من التفاصيل عن الحالة هذه ووأدها ومساعدة المهاجرين العراقيين من الاضطهاد.

والعراق الذي كانت الدبلوماسية فيه نشطة وناجحة ،وذات سمعة طيبة في المحافل الدولية على مدى عقود منذ ايام نوري السعيد وفاضل الجمالي والباجه جي وغيرهم ،ينبغي ان لا تتأثر بإرهاصات الواقع الحالي وتداعياته لأن الدبلوماسية قيم وخلق رفيع واخلاق وطني ونزاهة الى الحد الذي يكون فيه الدبلوماسي ملائكيا في تصرفاته، فهو رئيس لبلاده في بلد العمل، ولا يفصله عن خدمة ابناء بلاده في المهجر سوى الاخفاق في الشعور والاداء الوطني ، فضميره هو رقيب على أدائه، ولا نتمنى ان تكون صورة البعثات العراقية بالخارج، بأقل من هذا الوصف الوطني من الخبرات الدبلوماسية المتراكمة الرائعة ،ولا نريد لها التراجع عن هذا المستوى لتكون بنفس صورة الخطوط الجوية العراقية عندما أصبح ممنوع عليها الهبوط في المطارات الاوروبية لمخالفتها كثير من المواصفات العالمية ،، شكرا لصديق العراقيين السفير الياباني المغادر.

فاضل البدراني

بغداد

أمريكا وحقوق الإنسان

بعد أن إنسحبت الولايات المتحدة في العام الماضي من منظمة اليونسكو التي تعنى بشؤون الثقافة والحفاظ على التراث الثقافي الإنساني هاهي تنسحب الان من مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة،والسبب في كلا الأنسحابين هو رفضها المطلق لأدانة الكيان الصهيوني المتهم بإرتكاب مجازر وحشية ضد أبناء الشعب العربي الفلسطيني وانتهاك حرمات مقدساته في القدس والمسجد الأقصى المبارك بصورة خاصة.. جاء الأنسحاب الأمريكي على اثرإعتماد المجلس لخمسة قرارات في 2018/3/23 قدمتها منظمةالتعاون الأسلامي تدين الأنتهاكات الصهيونية ضد الشعب العربي الفسطيني مما أثار حفيظة الولايات المتحدة ودفعها للأنسحاب تعاطفا مع موقف المعتدين الصهاينة ..لم تخف امريكاإنحيازها الكامل والصريح لذلك الكيان العنصري المعادي لحقوق الأنسان التي تتشدق بأنها المدافع الأول عنها على المستوى العالمي ووقوفهاالى جانبه في مختلف الظروف وشتى المواقف متهمة الدول والمنظمات الدولية التي تدين جرائمه بإنها منحازة ضده وهو ما يبعث على الأستنكار والتساؤل، اذ ان الجمعية العامة للأمم المتحدة والمنظمات التابعة لها ومجلس الأمن لا يمكن ان يصدر عن أي منهم قرارا يدين اويجرم أية دولة من الدول إلا على ضوء ما يتم تقديمه من أدلة دامغة ووثائق وحقائق لاتقبل الشك تتم مناقشتهابين الدول الأعضاء مناقشة مستفيضة قبل ان يتخذ اي قرار بالأدانة وهو ما جرى في مجلس حقوق الأنسان حيث وجد إن الكيان الصهيوني أرتكب من الجرائم المستفزة للضمير الأنساني بحق الفلسطينيين العزل من السلاح رجالا ونساءا أطفالا وشباباوشيوخاماالايجوز تجاوزه او غض الطرف عنه او السكوت عليه فأصدر قراره بإدانته وهو ما رفضته راعية حقوق الأنسان واصفة المجلس بإنه منظمة منافقة وانانية ومستنقعا للتحيز السياسي بحسب ما قالته المندوبة الأمريكية لدى الأمم المتحدةنيكي هايلي ..ان الولايات المتحدة التي تتحدث كثيرا عن حقوق الانسان وتملأ الدنيا ضجيجا وصخبا حول هذه القضية وتلعب بورقتها بخبث وإنحياز واضح لمن يغمطون تلك الحقوق ويتجاوزون عليها ويعتدون على أصحابهاالشرعيين ويستخدمونها كأداة للضغط والأبتزاز والتأثير على المسلك السياسي والدبلوماسي والأخلاقي للدول التي لا تدين بالولاء لنموذج(بلاد العم سام)وشقت لنفسهاطريقا مستقلا بعيدا عن الهيمنة والتبعية قد أثبتت بموقفها غيرالأخلاقي المشين من حقوق الشعب العربي الفلسطيني وقضيته العادلة انها تكيل بمكيالين بشأن حقوق الأنسان وخاصة إذا كان الأمر يتعلق بالكيان الصهيوني وحلفائها من الأنظمة الدكتاتورية المستبدة وهو ما يتعارض مع القيم والمعايير الأنسانية السامية التي تدعو للمساواة بين بني البشر وعدم التفريق بينهم لأسباب تتعلق بالعرق او الدين او أي سبب او إعتبار اخر،كما أثبتت انها غير جديرة بأن تكون عرابة وراعية لوحدها لأي حل سياسي منصف لقضية الشعب العربي في فلسطين وهو ما أعلنته بوضوح السلطةالفلسطينية بسبب المواقف الأمريكية. المنحازة للصهاينة وهي كثيرة واخرها القرار القرارالجائرالذي إتخذه الرئيس الأمريكي بشأن القدس المحتلة وإعتبارها عاصمة للكيان الصهيوني بما يؤكد تبني وجهة النظر الصهيونية بشكل سافرومعاداة الحق العربي في وقت كان يتوجب عليها فيه ان تكون محايدة في الأقل إن لم تلتزم جانب الحق والعدل كما تقتضي المسؤولية الأنسانية والأخلاقية تجاه قضايا الشعوب التي تتعرض للظلم والعدوان والأحتلال،ولكن فاقد الشيء. لا يعطيه كما هو معروف.. لقد رفضت امريكا التي تدعي انها ملتزمة بحقوق الأنسان وترفع شعاراتها عاليا التوقيع على قيام مجلس لتلك الحقوق في الأمم المتحدة في العام (2006) بعدأن صوتت ووقعت لصالح قيامه (175) دولة فيما رفضته هي والكيان الصهيوني فقط،ولم تنضم إليه إلا في العام 2012 ولتنسحب منه في الربع الاول من هذا العام بعد اقل من سنوات ست على إنضمامها إليه إثر فشلهافي فرض ماتقول إنهاإصلاحات تتوافق مع رؤيتهاعلى الدول التي يتشكل منها المجلس والبالغة 47 دولة من شتى دول العالم ..إن صفحات التأريخ الأمريكي المعاصربالنسبة لحقوق الأنسان مزدحمة بالسواد القاتم وخاصة فيما يتعلق بقضايا امتنا العربية وبالأخص منها قضية شعبنا العربي الفلسطيني العادلة،وليس ذلك بعجيب ولا غريب على امريكا التي ساهمت بقوة مع الإستعمار القديم (بريطانيا) في صنع وزرع الكيان الصهيوني في قلب وطننا العربي لنهب ثرواته وخيراته ومنعه من التقدم وتحقيق وحدته القومية وامدته وما زالت تمده بكل أسباب البقاء والعدوان..

حسن عاتي الطائي

بغداد